

الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي

والتوجيه التربوي في كلية التربية

الجامعة المستنصرية

د. علاهن محمد علي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مشكلة البحث واهميته

يعد التفاعل بين الإنسان والبيئة قديم قدم الانسان على كوكب الأرض.. ورغم أن البيئة تلبي مطالب الانسان وتشبع الكثير من رغباته وإحتياجاته، منذ أن إستوطنت قبل حوالي مليون عام، الا انه كان من نتائج السعي الى إشباع مختلف الحاجات البشرية و الزيادة السريعة في عدد السكان ، تزايد الضغوط على البيئة الطبيعية بإستهلاك مواردها وتجاوز طاقتها على إستيعاب النفايات الناتجة من الأنشطة البشرية المختلفة .وتجاوز المتطلبات الحدود في بعض الحالات بدرجة أصبحت تشكل خطراً على توازن الغلاف الحيوي، كما هو الحال بالنسبة لطبقة الأوزون، التي تحمي البيئة من أذى الأشعة فوق البنفسجية وزيادة نسبة ثاني أوكسيد الكربون في الهواء، وغير ذلك من التغيرات التي إنعكست على المناخ ككل [رشيد الحمد و محمد سعيد صباريني ص 108]. لقد تجاوز الإنسان سيادته على الأحوال البيئية وراح يغير توازنها ، فهو يبذل الكساء النباتي البري بأنماط من الكساء النباتي التي يقوم بزراعتها ، وهو يستعمل مياه الأنهار وضبطها بما ينشئه من سدود ويشق من جداول وانهار لتنظيم الري. و بيني المدن والتجمعات الحضرية حيث تتكاثر الجماعات الإنسانية . وإستحدثت الآلات في الحراثة والري والحصاد، معتمدا في بادئ الامر على قوة الاحيوان اي انه بدأ إستخدام مصادر قوة بالإضافة الى قوة عضلاته ، ورغم ان للإنسان أثراً بيئية هائلة.وانه أحدث تغييرات بارزة المعالم ، ولكننا نتبين انه لم يدخل في عمله مواد كيميائية غريبة على النظم البيئية، بل ان مخلفات العمل والحياة الإنسانية كانت مما تستطيع الدورات الطبيعية ان تستوعبه وتعيده في سلاسل تحولاتها بفعل الكائنات الأرضية التي تتجز عمليات التحلل الطبيعي.ثم جاء عصر الصناعة، وما إتصل به من تغييرات تميزت بها حياة المدن ، اذ أصبح في بإمكان الإنسان ان يعيش في بيئة يغيرها كيف

يشاء يشق الطرق وبين البيوت ويهيئ لها من وسائل التدفئة والتبريد والإضاءة ، وتمكن من تطويع مصادر القوة التي جعلت بين يديه من الآلات الهائلة ما مكنه من استغلال امكانات البيئة في البر والبحر والجو . فقد إستطاع الإنسان ان يستغل المصادر الاحفورية للوقود ومنها الفحم والبترو، وبذلك أصبح يحرق مواد كربونية أكثر بكثير من قدرة النظم البيئية على الإستيعاب. ونتج عن ذلك تزايد ملحوظ في أكاسيد الكربون في الهواء الجوي، واصبحت الصناعة قادرة على إنشاء مركبات كيميائية طارئة على النظم البيئية غريبة عليها ، فالتحولات الطبيعية للمواد غير قادرة على إستيعابها، لأن النظم البيئية لا تشتمل على كائنات قادرة على تحليلها وإرجاعها الى عناصرها الأولى كما تفعل بالمركبات العضوية الطبيعية. و أصبح الانسان معتمدا على مصادر حفرية غير متجددة توجد بكميات محدودة من شأنها ان تختفي ان أجلاً أم عاجلاً، وهذه الموارد هي الفحم الحجري، والبترو، والغاز الطبيعي، والخامات المعدنية. لقد أدت أنشطة الإنسان منذ قديم الزمان الى بعض المشكلات البيئية، خاصة في النظم الطبيعية لإنتاج الغذاء، مثل تدهور التربة بسبب الرعي الجائر، وإزالة الأشجار، وغيرهما. ولقد كان هذا التدهور شديداً في بعض المناطق حتى أنه أدى الى إندثار حضارات بأكملها (مثل حضارة المايا في أميركا الوسطى) مما دفع الإنسان الى تعلم صون الطبيعة. فتم صون بعض الحيوانات طبقاً لمعتقدات دينية، وحرمت بعض المعتقدات قطع الأشجار والنباتات، وبدأت جماعات كثيرة تتعلم كيف توفقم حياتها وتسد حاجاتها بالتناسق مع الظروف البيئية المحيطة بها، فمثلاً تمثل البداوة التقليدية صورة حية للهجرة الموسمية التي تتحكم فيها ظروف البيئة الطبيعية (وفترة الماء وبالتالي عشب المراعي)، كما تمثل التفاعل الحساس والمتوازن بين الإنسان البدوي وبيئته الصحراوية، وكيف أنه إستطاع لقرون طويلة الحفاظ على التوازن بين متطلباته وقدرة البيئة الصحراوية على التحمل وإعادة التأهيل. وهناك أمثلة كثيرة توضح لنا كيف أن البدو في مناطق الصين الوسطى ودول شمال أفريقيا، وغيرها، كانوا يعرفون أين ومتى يحطون الرحال ومتى والى أين يرحلون مرة أخرى. لقد كتب علماء الأغر يق منذ نحو 2500 سنة عن العلاقة بين الإنسان والبيئة المحيطة به، وكيف أن الإنسان بسلوكه وأفعاله يمكن أن يؤثر بالإيجاب أو السلب في هذه البيئة (الحنوي ، 2004). كما اكدت الديانات السماوية جميعا على حماية البيئة وجعلت الحفاظ على مكوناتها جزء من الممارسات والواجبات فالديانة اليهودية ترى أن الكون وكل الخليفة هي "حدث" هدية من الله، وتعتمد استمراريته لحظة تلو الأخرى بالاعتماد على الله وحده دون منازع آخر. . واعتبر اليونانيون الكون حقيقة لها طاقتها وقوتها الخاصتين في البقاء

والاستمرار. وبالنسبة لهم، فإن هذا الكون سيستمر بالوجود الى الأبد لأنه هكذا كانت تعمل أنظمتها منذ الأزل. وكانت مرجعية المسيحية عن الكون والخليقة هي الله الخالق. ولهذا نرى بعض نصوص الصلوات تتضمن فقرات لمباركة فاكهة الأرض وكذلك تأكيد إيماني باستمرارية الخليقة والطبيعة. وجاء الاسلام الحنيف متمما للديانات السماوية في جميع دعواتها الايمانية والتربوية ومنها الدعوة لحماية البيئة والحفاظ عليها فقد خلق الله البيئة وذلكها سبحانه وتعالى وسخرها لخدمة الإنسان الذي استخلفه فيها يقول عز من قائل: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ} صدق الله العظيم (سورة الملك - آية 15) (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَآخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (النحل: 14)

(أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ) (لقمان : 20)

(وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الجاثية: 13) (اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ) (إبراهيم : 32) فالبيئة كلها بأرضها وسمائها ومائها وهوائها وجمادها ونباتها وحيواناتها ، ما يلج فيها وما يخرج منها ، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، كل ذلك قد خلقه الحق تبارك وتعالى مسخراً مذلاً للإنسان . لقد أبقن الله سبحانه صنع البيئة ، وأودع فيها كل مقومات الحياة . يقول تبارك وتعالى : (وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين) (فصلت : 10) وأحاطها الله بدروع حامية واقية من الأخطار القادمة من الفضاء الخارجي هذه البيئة هي نعمة مهداة من الله سبحانه وتعالى يتعين علينا أن نشكر الله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، ويقتضي واجب شكر النعمة أن نسعى إلى حمايتها والمحافظة عليها ، ويصبح هذا الأمر فرض كفاية وفرض عين على كل مسلم ومسلمة لتظل تؤدي دورها في إعالة الحياة الآمنة المطمئنة . وقد حذر الله سبحانه وتعالى كل من يسيء استخدامها أو يفسدها أو يبدلها بالعقاب الشديد يقول الحق تبارك وتعالى : (ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب) (البقرة : 211) عندما خلق الله سبحانه وتعالى البيئة وأودع فيها كل مقومات الحياة وسخرها وذلكها للإنسان

الوحي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....
د. علاء محمد علي

ليستغل مواردها لمنفعته ومصالحه ، لم يتركه على غير هدى ، وإنما أرسل له الرسل والأنبياء مبشرين ومنذرين وهادين لينيروا له الطريق ويرشدوه إلى كيفية التعامل مع بيئته بأسلوب عاقل وراشد ليصونها ويحافظ عليها . فالاسلام من منطلق كونه خاتم الرسالات السماوية إلى البشرية كافة ، قد ضمنه الله سبحانه وتعالى كل القواعد والضوابط التي تخلق سلوكيات بيئية راشدة بما يكفل تحقيق علاقة سوية متوازنة بين الإنسان وبيئته لتستمر الحياة كما قدر الله وحتى يرث الله الأرض ومن عليها . وإذا كانت البيئة لم تخلق عبثاً ، فإن الإنسان بدوره أيضاً لم يخلق عبثاً يقول الحق تبارك وتعالى:(أفحسبتم أننا خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون) (المؤمنون:115) وقد قضت حكمة الله عز وجل أن يكون الإنسان خليفة في الأرض ، وأن يتمتع بقدرات ونعم لا يتمتع بها غيره من المخلوقات حتي عالم الملائكة . يقول عز من قائل : (ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) (الإسراء: 70) وهذه القضية تستوجب التوقف عندها قليلاً لأنها تحدد دور الإنسان وواجباته تجاه بيئته . فالاستخلاف يعني أن الإنسان وصي على البيئة لا مالك لها ، مستخلف على إدارتها واستثمارها وإعمارها : أمينٌ عليها(ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين) (الأعراف 85) ومن أحاديث الرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم) التي تنهي عن الفساد والإفساد دعوته الى المحافظة على الماء طاهراً نقياً وعدم إفساده بإلقاء النجاسة والمخلفات فيه ليظل مصدر حياة وخير للبشرية : " لايبولن أحدكم في الماء الراكد ثم يغتسل فيه " (رواه البخاري) (<http://www.maroc-quran.com/vb/t11267.html>)، فالتبول في الماء الجاري سوف يؤدي إلى إلحاق الضرر بالآخرين حيث تصلهم المياه ملوثة بالميكروبات والفيروسات التي تساعد على انتشار الأمراض المعدية وهو سلوك يتنافي مع حرص الإسلام على ألا تضر نفسك ولا تضر الآخرين انطلاقاً من القاعدة الفقهية " لا ضرر ولا ضرار " . وفي حديث آخر يقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم : " اتقوا الملاعن الثلاثة. البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل " . وروى الترمذي-عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: "إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا أفئنتكم ولا تشبهوا باليهود " رواه ابو داود (http://www.daralquran.com/dar_alhadieth/details.asp?id=2042)

فهل نحن ملتزمون بتعاليم الإسلام كما جاءت في كتاب الله وسنة رسوله الكريم في عدم إفساد موارد البيئة في الحقيقة ان الكثير من مشكلات البيئة مصدرها السلوك الانساني فالإنسان يضع نفسه خارج إطار أنظمة البيئة ويعتبرها ملكيته الخاصة، يتصرف فيها كما لو كانت حديقته

الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....
د. علاء محمد علي

المنزلية، ينظمها وينسقها ويشكلها بالكيفية التي ترضي " ذوقه" .. وإطلاق الإنسان في تعامله مع البيئة، من هذا الاعتبار يجعل منه " مشكلة للبيئة"، بحيث يصدق القول: "إنه يستحيل تحديد البيئة المثلى للإنسان إذا كان المرء لا يفكر إلا في نفسه لوحده" [رشيد الحمد و محمد سعيد صباريني ص 107-109].

من هنا تبرز أهمية وعي الافراد بالبيئة وكيفية المحافظة عليها وحمايتها من السلوك العبثي المدمر , الذي يطلق عليه بعض الباحثين بالامية البيئية فإذا كان هناك أمية تعليمية، وثقافية، ووظيفية.. علينا ان نضيف لها نوعا اخر من الامية وهو ما يطلق عليه " الأمية البيئية". فهذه الأخيرة بدأت تترك بصماتها على المجتمع من خلال الآثار السلبية التي يخلفها الجهل بقوانين وأنظمة هذا النوع من الأمية، كالأضرار، وتلوث الماء، والضجيج، والمواد المشعة، وتلوث التربة وتدهور الأراضي، واستنزاف الموارد الطبيعية، وغير ذلك من قائمة طويلة. وعلى عكس بقية أنواع الأمية المذكورة، والتي بدأت تتضاءل في المجتمعات شيئا فشيئا، أخذت الأمية البيئية تزداد وتتسع انتشارا مع سبق الإصرار والتعمد. وإذا كانت تلك الأميات يتصف بها أفراد عاديون وبسطاء، فإن الأمية البيئية تلتصق بكافة شرائح المجتمع وأطيافه، من متعلمين وغير متعلمين، وتنتشر بين المثقفين، ورجال السياسة، وبين مدراء الدوائر، وأصحاب رؤوس الأموال، وبين الصحفيين، وبين أساتذة الجامعة، وكبار الأدباء، وبين القادة والمرؤوسين، على حد سواء... حيا ل هذا، جاء مفهوم الوعي البيئي والتربية البيئية ليسد الفراغ في جهل الإنسان ولتبصيره بالمفاهيم البيئية، وليعمل على تقوية السلوك الفردي باتجاه حماية هذه البيئة لما فيه مصلحتها معا. إن التوعية البيئية هي المقياس الحقيقي لتقدم الدول وحضارتها. (الراوي , 2006) وقد تزايد الاهتمام في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، بالوعي البيئي بفضل الحركة المتنامية والمتصاعدة لأنصار البيئة وحمايتها، وتحت تأثير الأنشطة، وخاصة المؤتمرات العلمية الدولية التي كرس للبيئة ومشكلاتها ، ومنها مؤتمر ستوكهولم الذي إنعقد في الفترة من 5-6 حزيران/ يونيو 1972، وهو أول مؤتمر للأمم المتحدة لمناقشة المشكلات البيئية . ولعل من ابرز نتائج وإنجازات المؤتمر هو الخروج بتوصية لإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة , و ندوة بلغراد التي عقدت في العاصمة اليوغسلافية في تشرين الأول/ أكتوبر 1975، بدعوة من اليونسكو، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي حددت غايات وأهداف وخصائص التربية البيئية والمنتفعين بها.. ومؤتمر تبليسي بجورجيا السوفيتية، في الفترة من 14 - 26 أكتوبر 1977 والذي ضم تجمعا ضخما، التقى فيه أناس

الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....

د. علاء محمد علي

من كل حذب وصوب، جاءوا اليه يحملون أفكاراً، وأستراتيجيات، تدعو كلها الى تنمية خلق بيئي، وضمير بيئي، ينقذ الجنس البشري من ويلات الممارسات الخاطئة في البيئة البشرية.. (المقادي 2006ص70)

ويمثل طلبة الجامعة الشريحة المثقفة من الشباب الذين تضع معظم دول العالم امالاً واسعة عليهم وتحرص على تزويدهم بكل ما من شأنه تمكينهم من القيام بمهامهم المستقبلية على اتم وجه ولعل الوعي البيئي والعمل على حماية البيئة يعد من اهم المهام التي يعد لها الشباب ويتقنوها بها , واذا كان هذا الامر متفق عليه فإن دور طلبة قسم الارشاد التربوي النفسي في هذا المجال يعد اكثر اهمية واكثر الحاحا ذلك ان هؤلاء يعدون من اجل ارشاد وتوجيه غيرهم وبالتحديد توجيه وارشاد طلبة المرحلة الثانوية ومن هم اصغر من ذلك , وتأسيا على ما تقدم برزت مشكلة البحث لدى الباحثة التي تسعى للوقوف على واقع الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد بشكل علمي دقيق , ومن المؤمل ان تكون نتائج البحث مهمة للجهات الآتية :

1. الاجهزة والمؤسسات المسؤولة عن حماية البيئة , مثل وزارة البيئة والدوائر والمراكز البحثية التابعة لها
2. وزارة التعليم العالي ومؤسساتها وبالتحديد كليات التربية لتتمكن من الوقوف على مدى ادراك طلبة قسم الارشاد للمشكلات البيئية والسلوكيات المطلوبة والمرفوضة تجاهها .
3. الجهات الاعلامية ومؤسسات المجتمع المهتمة بواقع البيئة لتتمكن من معرفة مدى الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي . الذين يشكلون عينة ممثلة لشريحة مهمة وهي شريحة الشباب المثقف من طلبة الجامعة

اهداف البحث

يستهدف البحث التعرف على الآتي :

1. الوعي البيئي لطلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .
2. معنوية الفروق في متوسط درجات افراد العينة عن مقياس الوعي البيئي على وفق المتغيرات الآتية : أ.النوع (ذكور – اناث) ب.المرحلة الدراسية (الثانية – الثالثة) ج.نوع الدراسة (صباحي – مسائي)

حدود البحث

يتحدد البحث بطلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية / الجامعة المستنصرية المستمرين بالدوام خلال العام الدراسي 2010/2011م

تحديد المصطلحات

يرد في البحث عدد من المصطلحات التي وجدت الباحثة ضرورة تعريفها وكما يأتي:

1. البيئة Environment

في اللغة العربية، كلمة بيئة مشتقة من الفعل الثلاثي بَوَّأ، ونقول تبوأ المكان أي نزل وأقام به. والبيئة هي المنزل، أو الحال (المعجم الوسيط)

البيئة اصطلاحاً : " هي كل ما يحيط بالانسان : فالغذاء والماء والهواء والارض وكل العناصر من جماد وحيوان ونبات كل ذلك يمثل الوسط البيئي . (عيسى , 1999. ص5)

علم البيئة أو علم التبيؤ Ecology هو الدراسة العلمية لتوزع وتلاؤم الكائنات الحية مع بيئاتها المحيطة وكيف تتأثر هذه الكائنات بالعلاقات المتبادلة بين الأحياء كافة وبين بيئاتها المحيطة. بيئة الكائن الحي تتضمن الشروط والخواص الفيزيائية التي تشكل مجموع العوامل المحلية اللاحيوية كالطقس والجيولوجيا (طبيعة الأرض)، إضافة للكائنات الحية الأخرى التي تشاركها موطنها البيئي (مقرها البيئي) <http://ar.wikipedia.org>

وانطلاقاً مما تقدم تحدد الباحثة تعريفها للبيئة كما يراد به لاغراض هذا البحث بالآتي:(الاطار الذي يعيش فيه الفرد بما يحويه من تربة وماء وهواء وبما يضم من مكونات حية وغير حية).

الوعي البيئي :- يرى (Dean B, Bennett) الوعي البيئي بأنه : معرفة وادراك شيء ما في البيئة سواء أكان هذا الشيء مجرداً او محسوساً , وهو أدنى مستويات الجانب الوجداني , وهذا التعريف يتضمن معرفة وادراك الأشياء المجردة أو المحسوسة في البيئة .(Dean. 1975.p24)

ويرى ويليام . ب . ستاب (W. B. Stapp) ان الوعي البيئي يعبر عن مدى تعلم الفرد تقدير الموارد الطبيعية .(ستاب , 1978. ص118)

ويرى عبد المسيح سمعان ان الوعي البيئي يعبر: عن الادراك القائم على الاحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث اسبابها وآثارها ووسائل حلها .(عبد المسيح, 1988. ص24)

الوعي البيئي لدى طلبة قسم الأرشاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....
د. علاء محمد علي

وقد عرف كراثول Krathwohl الوعي البيئي بأنه : أولى الخطوات في تكوين الاتجاهات الوجدانية حيث يتضمن الاتجاهات والقيم ورغم وقوعه في أدنى درجة من التصنيف الوجداني إلا أنه يكون مشبعاً بالجانب المعرفي . واعد مقياس للوعي البيئي يعتمد على ابتكار مواقف للاختبار تسمح للوعي بالظهور وتتيح للفرد التعرف على العلاقات لظاهرة ما وتصور ما يترتب على هذه العلاقات مما يشير الى علاقة بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني (David K. Kathwohl.1964.p99-101)

واستناداً لما تقدم ترى الباحثة في تعريف عبد المسيح سمعان ما يعبر عن وجهة نظرها
معتبرة الوعي البيئي متضمناً للآتي :

- ادراك العلاقات الاساسية لمكونات البيئة
- ادراك العلاقة بين الانسان ومكونات البيئة
- الوعي بالمشكلات البيئية ومسبباتها
- امتلاك الفرد لتصور مدرك لاساليب العلاج للمشكلات البيئية

إطار النظري ودراسات سابقة

يعبر مصطلح الوعي consciousness عن معان كثيرة فقد يستخدم للتعبير عن التنبيه الكلي او الى حالة التنبيه العادي , وتعد حالات الوعي متغيرة ويمكن ان تحدث طبيعياً خلال النوم كما يمكن ان تحدث عمداً من خلال وسائل مختلفة مثل الغناء والحركات المنتظمة والتنفس بسرعة أو التركيز على شيء ما أو التدخين وتناول العقاقير .(دافيدوف . 1980 . ص292) ويعد وعي الفرد بالشيء الأساس الذي يستند اليه في فهم وتفسير ذلك الشيء والمحدد لطبيعته سلوكه تجاهه . ومن هنا فإن الوعي البيئي يمثل الاطار المرجعي للفرد الذي يحدد سلوكياته تجاه بيئته ومكوناتها المختلفة , فهو مصدر وعيه الداخلي وادراكه البيئي يسهم في اكتسابه للمعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات المرتبطة بالبيئة واساليب التفكير والقدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات التي تسهم في بناء شخصية الفرد وبما يمكنه من القيام بالدور الايجابي نحو بيئته .

ويبرز دور الوعي البيئي في تنشيط سلوك الافراد نحو بيئاتهم واسهاماتهم الايجابية في الحفاظ على مواردها , ويرى كراثول (Krathwohl) ضمن هذا السياق ان الوعي البيئي يعد بمثابة الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات الوجدانية , وأعد كراثول (Krathwohl) مقياساً

الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....
د. علاء محمد علي

للعوعي البيئي يعتمد على ابتكار مواقف للاختبار تسمح للوعي بالظهور وتتيح للفرد التعرف على العلاقات المرتبطة بمكونات البيئة وتصور ما يترتب على هذه العلاقات .

(Krathwohl.1964.p99-101)

واستهدفت دراسة احمد حمدي يوسف 1981 معرفة اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة في مصر نحو البيئة ومشكلاتها ومدى تأثير المناهج الدراسية في تنمية مثل هذه الاتجاهات وقام الباحث بإعداد مقياس للاتجاهات نحو البيئة ومشكلاتها مؤلفا من 21 عبارة تحقق من صدقه عن طريق اتفاق المحكمين , كما حسب ثباته بطريقة إعادة الاختبار . (يوسف. 1981 .)

كما أستهدفت دراسة سهير درباس 1989 التعرف على الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في جامعة عين شمس , ولتحقيق ذلك قامت بدراسة واقع التربية البيئية في مناهج إعداد المعلمين بكلية التربية جامعة عين شمس وقامت بإعداد مقياس للوعي البيئي طبق على عينة حجمها (480) طالب وطالبة من الصفين الاول والرابع من طلبة كلية التربية تخصص طبيعة كيمياء وتاريخ طبيعي ولغة انكليزية وجغرافيا , وقد اسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا في جميع مقاييس الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية لصالح طلاب السنة الرابعة تخصص طبيعية كيمياء . (درباس. 1989 .)

اما دراسة جيزلا Gisela 1990 فقد استهدفت مقارنة الوعي البيئي لدى المراهقين الالمان ونظرائهم المراهقين الروس وشملت الدراسة 610 فردا لكل مجموعة وقسمت كل مجموعة الى ثلاث مجموعات فرعية على وفق الاعداد (12) سنة و (15) سنة و (18) سنة وتضمنت اداة البحث مجموعة الاسئلة لتقييم شعورهم تجاه تدمير البيئة ومدى رغبتهم في التمسك بالسلوك البيئي , وعلاقتهم بالطبيعة وتقييم الدعم البيئي لدى البالغين , وقد اظهرت نتائج الدراسة ان القلق والغضب تجاه تخریب البيئة وتدميرها كان واضحا لدى افراد المجموعتين كما ان انعدام الامل في انقاذ البيئة كان مستبعدا لدى المجموعتين ايضا . كما كانت الرغبة في التحلي بالسلوك البيئي السليم قوية وكان الالمان أكثر شعورا بالرغبة في التمسك بالسلوكيات البيئية الصحيحة من الروس ولكن درجة وعيهم بالبيئة كانت تتخفص كلما انخفضت اعمارهم السنية وكانت الاناث في كلتا المجموعتين يتمتعن بمستوى عال من الوعي البيئي أكثر من الذكور .

والدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في استهداف الوعي البيئي لدى شريحة الشباب من طلبة الجامعة وفي استخدام مقياس خاص للوعي البيئي .

منهجية البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في البحث الحالي

اولا : مجتمع البحث Research Population

يشمل مجتمع البحث طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية بالجامعة المستنصرية البالغ عددهم (561) طالبا وطالبة بفرعيه الصباحي والمسائي والموزعين على الصفوف الاربعة كما هو موضح بالجدول (1)

جدول (1) مجتمع البحث

المجموع الكلي	المجموع		المجموع	اناث		المجموع	ذكور		الصف
	مسائي	صباحي		مسائي	صباحي		مسائي	صباحي	
123	—	123	41	—	41	82	—	82	الاول
147	86	61	65	41	24	82	45	37	الثاني
143	72	71	67	43	24	76	29	47	الثالث
148	82	66	78	40	38	70	42	28	الرابع
561	240	321	251	124	127	310	116	194	المجموع

ثانيا : عينة البحث Research Sample

بلغ عدد افراد عينة البحث (112) طالب وطالبة من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي من الفرع الصباحي والمسائي من الصفين الثاني والثالث وكما هو موضح بالجدول (2)

جدول (2) عينة البحث

المجموع الكلي	المجموع		المجموع	اناث		المجموع	ذكور		الصف
	مسائي	صباحي		مسائي	صباحي		مسائي	صباحي	
50	28	22	25	14	11	25	14	11	الثاني
62	36	26	31	18	13	31	18	13	الثالث
112	64	48	56	32	24	56	32	24	المجموع

ثالثا: اداة البحث Research Tool

تحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسا خاصا للوعي البيئي على وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد مفهوم الوعي البيئي استنادا لما ورد في ادبيات علم النفس البيئي وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث . إذ تم تحديد عناصر الوعي البيئي بالآتي :

- أ. ادراك عناصر البيئة ومكوناتها .
- ب. ادراك العلاقة بين السلوك الانساني ومكونات البيئة .
- ت. ادراك المشكلات ذات العلاقة بعناصر البيئة والسلوك الانساني نحوها .

2. تحديد مجالات الوعي البيئي بالآتي

أ. استنزاف الموارد

ب. تلوث الهواء.

ت. تلوث المياه .

ث. تلوث التربة

ج. الضوضاء (تلوث الأصوات)

3. تم جمع عدد من الفقرات التي تمت صياغتها بشكل عبارات موقفية تتطلب اختيار بديل يمثل من بين ثلاث بدائل احداها صحيح والبدلان الآخران خاطئان , حيث يمنح المجيب درجة عن كل اختيار صحيح .

4. صدق الفقرات :

تم التحقق من صدق الفقرات و صلاحيتها لقياس ما وضعت من اجل قياسه من خلال عرضها على لجنة من الخبراء المحكمين من اساتذة التربية وعلم النفس والقياس النفسي بلغ عددهم (8) خبراء (ملحق 2) واعتمدت الباحثة موافقة الجميع على الفقرة اساسا لاختيارها , وبعد الاطلاع على اراء الخبراء وملاحظاتهم بلغ عدد الفقرات الصالحة (34) فقرة

5. تمييز الفقرات

للتحقق من مستوى تمييز الفقرات لجأت الباحثة الى قياس تمييز الفقرات باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين بعد تطبيق الفقرات على 50 طالب وطالبة وحساب قيمة t باستخدام

الوحي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....
د. علاء محمد علي

اختبار t.test لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج ان قيم t المحسوبة جميعا دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05. (جدول 3)

جدول (3) اختبار ت لدلالة الفروق بين درجات المجموعة العليا والدنيا عن فقرات مقياس الوعي البيئي
(لتحديد مستوى تمييز الفقرات)

الفقرات	قيمة ت						
1	2.561	10	5.802	19	3.036	28	2.871
2	2.474	11	4.085	20	4.979	29	8.890
3	2.474	12	2.561	21	2.871	30	2.299
4	4.427	13	4.162	22	3.655	31	2.871
5	2.474	14	4.979	23	2.871	32	2.299
6	4.427	15	4.979	24	4.885	33	-2.299
7	4.427	16	2.916	25	8.890	34	-3.445
8	2.561	17	-2.913	26	8.890	31	2.871
9	4.979	18	6.008	27	2.871	30	2.299

5. صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس لجأت الباحثة الى طريقة الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على لجنة من الخبراء المحكمين كما تم ذكره .

6. ثبات المقياس :

وبهدف التحقق من ثبات المقياس فقد لجأت الباحثة الى طريقة معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفا - كرونباخ , اذ خضعت لعملية التحليل عينة من استمارات الاجابة بلغ عددها (50) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة وبلغ معامل الثبات 0.73 ويعد هذا المعامل مؤشرا لثبات المقياس خصوصا وان قيمة معامل الثبات تتخفف في العينات الصغيرة . وبهذا الاجراء اصبح المقياس جاهزا للتطبيق .

رابعا.: الوسائل الاحصائية Statistical Instrument

تحقيقا لاهداف البحث فقد استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية :

الوسط الحسابي Mean

Standard deviations الانحراف المعياري

t .test for one sample اختبار (ت) لعينة واحدة

t. test for two independent samples اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

Person correlation coefficient معامل ارتباط بيرسون

نتائج البحث

اولا : الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

بلغ متوسط درجات عينة البحث عن مقياس الوعي البيئي (18.04) بانحراف معياري مقداره (3.36) ولغرض التحقق من معنوية الوسط الحسابي فقد تم اختباره باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة t .test for one sample واطهرت النتائج ان قيمة t المحسوبة (3.275) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.617) عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على ان الفرق ذو دلالة معنوية وان المتوسط الحسابي يعبر عن وعي حقيقي بالبيئة لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي. (جدول 4)

جدول (4) اختبار دلالة الوسط الحسابي للعينة ككل باختبار ت لعينة واحدة

العينة	العدد	الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العينة ككل	112	18.08	17	3.36	3.275	0.01

ثانيا : الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي على وفق متغير النوع :

أ. الوعي البيئي لدى الذكور :

بلغ متوسط درجات الذكور عن مقياس الوعي البيئي (18.73) بانحراف معياري مقداره (3.661) وللتحقق من معنوية الوسط الحسابي لجأت الباحثة الى اختبار (ت) لعينة واحدة t .test for one sample واطهرت النتائج معنوية الفرق بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط النظري للمقياس وكما هو موضح في الجدول (5)

جدول (5) اختبار دلالة الوسط الحسابي لعينة الذكور باختبار ت لعينة واحدة

العينة	العدد	الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	56	18.73	17	3.3661	3.538	0.01

الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....
د. علاء محمد علي

ب. الوعي البيئي لدى الإناث :

بلغ متوسط درجات الإناث عن مقياس الوعي البيئي (17.34) بانحراف معياري مقداره (2.894) وللتحقق من معنوية الوسط الحسابي لجأت الباحثة الى اختبار (ت) لعينة واحدة t .test for one sample وظهرت النتائج ان الفرق بين الوسط الحسابي الحقيقي والوسط النظري للمقياس ليس بذي دلالة احصائية مما يدل على ان الوعي البيئي للإناث ضمن الوسط النظري وغير مرتفع .
والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) اختبار دلالة الوسط الحسابي لعينة الإناث باختبار ت لعينة واحدة

العينة	العدد	الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإناث	56	17.34	17	2.894	0.874	غير دالة

ج. معنوية الفروق بين متوسط درجات الوعي البيئي على وفق متغير النوع (ذكور اناث)
للتحقق من معنوية الفروق بين درجات افراد العينة على وفق متغير النوع , لجأت الباحثة الى اختبار (ت) لعينتين مستقلتين t. test for two independent samples وقد أظهرت النتائج ان الفروق دالة احصائيا لصالح الذكور , وكما هو موضح في الجدول (7)
جدول (7) دلالة الفروق بين درجات افراد العينة عن مقياس الوعي البيئي على وفق متغير النوع (ذكور – إناث)

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	56	18.73	3.661	110	2.234	0.05
الإناث	56	17.34	2.894			

وربما يعود ذلك ان مستوى اطلاع الذكور واهتماماتهم العامة اعلى مما هو لدى الإناث اللواتي ربما ينحصر اهتمامهن بالقراءات الاكاديمية المنهجية .

ثالثا: الوعي البيئي لدى افراد العينة على وفق متغير المرحلة الدراسية (الثانية – الثالثة)
أ. الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الثانية:

تراوحت درجات الطلبة المرحلة الثانية بين (10) كحد ادنى و(25) كحد اعلى بمتوسط حسابي مقداره (17.40) وانحراف معياري مقداره (3.739) ,ولغرض التحقق من معنوية الوسط الحسابي فقد لجأت الباحثة الى اختبار (ت) لعينة واحدة t .test for one sample وظهرت النتائج ان الفرق بين الوسط الحسابي الحقيقي والوسط الحسابي النظري

الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....
د. علاء محمد علي

للمقياس ليس بذي دلالة احصائية , اي ان مستوى الدرجات يقع ضمن المتوسط النظري .
(جدول 8)

جدول (8) معنوية الوسط الحسابي لدرجات عينة المرحلة الثانية

العينة	العدد	الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المرحلة الثانية	62	17.40	17	3.739	0.842	غير دالة

ب. الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الثالثة :

تراوحت درجات طلبة المرحلة الثالثة عن مقياس الوعي البيئي بين (14) كحد ادنى و(22) كحد اعلى بمتوسط حسابي مقداره (18.82) وانحراف معياري مقداره (2.647) , ولغرض التحقق من معنوية الوسط الحسابي لجأت الباحثة الى اختبار (ت) لعينة واحدة t test for one sample . وظهرت النتائج ان الفرق بين الوسط الحسابي الحقيقي والوسط الحسابي النظري للمقياس دال احصائيا لصالح الوسط الحقيقي , اي ان الوعي البيئي لدى طلبة الصف الثالث يقع بمستوى اعلى من المتوسط النظري . (جدول 9)

جدول (9) معنوية الوسط الحسابي لدرجات عينة المرحلة الثالثة

العينة	العدد	الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المرحلة الثالثة	50	18.82	17	2.647	4.866	0.01

ج. معنوية الفروق بين درجات طلبة المرحلة الثانية والثالثة :

للتحقق من معنوية الفروق في درجات طلبة المرحلة الثانية والثالثة عن مقياس الوعي البيئي تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين t. test for two independent samples وظهرت النتائج ان الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 لصالح طلبة المرحلة الثالثة وهذه النتيجة توضح اثر المناهج الأكاديمية في إنضاج الوعي البيئي وتنميته لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي . والجدول (10) يوضح ذلك .

الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارضاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....
د. علاء محمد علي

جدول (10) دلالة الفروق بين درجات افراد العينة عن مقياس الوعي البيئي على وفق متغير المرحلة
الدراسية (الثانية – الثالثة)

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المرحلة الثانية	62	17.40	3.739	110	2.60	0.05
المرحلة الثالثة	50	18.82	2.647			

رابعاً قياس الوعي البيئي على وفق متغير نوع الدراسة (صباحي مسائي)
أ. قياس الوعي البيئي لدى طلبة الفرع المسائي

تراوحت درجات طلبة الفرع المسائي عن مقياس الوعي البيئي بين (10) كحد ادنى و(25) كحد اعلى بمتوسط حسابي مقداره (18.89) وانحراف معياري مقداره (3.465) , ولغرض التحقق من معنوية الوسط الحسابي لجأت الباحثة الى اختبار (ت) لعينة واحدة t test for one sample. واطهرت النتائج ان الفرق بين الوسط الحسابي الحقيقي والوسط الحسابي النظري للمقياس دال احصائياً لصالح الوسط الحقيقي ,اي ان الوعي البيئي لدى طلبة الصف الثالث يقع بمستوى اعلى من المتوسط النظري وكما موضح بالجدول (11)

جدول (11) معنوية الوسط الحسابي لدرجات عينة الفرع المسائي

العينة	العدد	الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المسائي	64	18.89	17	3.465	4.365	0.01

ب. قياس الوعي البيئي لدى طلبة الفرع الصباحي :

تراوحت درجات طلبة الفرع الصباحي عن مقياس الوعي البيئي بين (10) كحد ادنى و(23) كحد اعلى بمتوسط حسابي مقداره (16.90) وانحراف معياري مقداره (2.868) , ولغرض التحقق من معنوية الوسط الحسابي لجأت الباحثة الى اختبار (ت) لعينة واحدة t test for one sample. واطهرت النتائج ان الفرق بين الوسط الحسابي الحقيقي والوسط الحسابي النظري للمقياس غير دالة احصائياً , وكما هو موضح بالجدول (12)

جدول (12) معنوية الوسط الحسابي لدرجات عينة الفرع الصباحي

العينة	العدد	الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الصباحي	48	16.90	17	2.868	-0.242	غير دالة

الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....
د. علاء محمد علي

ج. معنوية الفروق بين درجات طلبة الفرع الصباحي والمسائي :

للتحقق من معنوية الفروق في درجات طلبة الفرع الصباحي والمسائي عن مقياس الوعي البيئي تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين t. test for two independent samples وظهرت النتائج ان الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 لصالح طلبة الفرع المسائي وهذه النتيجة ربما تعود الى الفارق العمري بين طلبة الفرع الصباحي والمسائي في إنضاج الوعي البيئي وتنميته لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي . والجدول (13) يوضح ذلك

جدول (13) دلالة الفروق بين درجات افراد العينة عن مقياس الوعي البيئي على وفق متغير الفرع الدراسي (صباحي – مسائي)

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفرع المسائي	64	18.89	3.465	110	3.241	0.01
الفرع الصباحي	48	16.90	2.868			

الاستنتاجات :

استنادا لما تقدم يمكن استنتاج الآتي :

1. هناك وعي بيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي يتمثل بالوعي بمشكلات البيئة واساليب المعالجة واساليب الترشيح باستهلاك الموارد البيئية ألا انه لايزال دون مستوى الطموح .
2. تسهم المناهج الدراسية بتقدم الوعي البيئي لدى الطلبة ويبرز ذلك بتقدم المرحلة الدراسية .
3. يرتفع الوعي البيئي لدى الطلبة بتقدم العمر .
4. يختلف واقع الوعي البيئي لدى الطلبة على وفق النوع (ذكور – اناث)

التوصيات :

استنادا لما تقدم توصي الباحثة بالآتي :

1. تعزيز وربط المناهج الدراسية الجامعية بمقررات التربية البيئية بغض النظر عن التخصص الدراسي .
2. زيادة البرامج الاعلامية المتعلقة بالوعي بمشكلات البيئة واساليب حلها وكيفية الحفاظ على الموارد الطبيعية .

الوعي البيئي لدى طلبة قسم الأرواح النفسية، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....
د. علاء محمد علي

3. تنظيم سفرات علمية لطلبة الجامعة لبعض المواقع الطبيعية لزيادة وعي الطلبة بالمواقع البيئية والموارد الطبيعية .

4. تنظيم وعقد ندوات وملتقيات علمية مفتوحة لعرض المشكلات البيئية وسبل مواجهتها .

المقترحات :

استكمالاً لما تقدم تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية :

1. اجراء دراسة مقارنة لقياس الوعي البيئي لدى طلبة التخصصات العلمية والانسانية .
2. اجراء دراسة لقياس الوعي البيئي لدى طلبة المراحل الدراسية دون الجامعية .
3. قياس اثر بعض المتغيرات بالوعي البيئي مثل مكان السكن (الريف والحضر) ومستوى

الدخل

المصادر

1. ابراهيم سليمان عيسى , تلوث البيئة اهم قضايا العصر — المشكلة والحل , دار الكتاب الحديث , القاهرة 1999 ص5
2. الحناوي،عصام , قضايا البيئة في مئة سؤال وجواب،البيئة والتنمية، بيروت، 2004
3. دافيدوف ،ليندا، ل. 1980 :مدخل علم النفس ،ترجمة سيد الطواب وآخرون ،الدار الدولية للنشر والتوزيع
4. درباس , سهير , 1989 : الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية , رسالة ماجستير غير منشورة , معهد الدراسات والبحوث البيئية , جامعة عين شمس .
5. رشيد الحمد و محمد سعيد صباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والعلوم،الكويت، 1978، ص 108.
6. ساطع محمود الراوي،نحو حملة وطنية لتحقيق محو الأمية البيئية،"البيئة والحياة"،العدد الرابع،أيار 2006
7. عبد المسيح سمعان عبد المسيح : أثر المعسكرات في تنمية الوعي البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة , معهد الدراسات والبحوث البيئية , جامعة عين شمس , 1988.
8. المقدادي , كاظم , 2006: التربية البيئية , الاكاديمية العربية بالدنمارك .
9. وليم .ب .ستاب :نموذج توجيهي من التربية البيئية،مجلة مستقبل التربية العدد 4اليونسكو, 1978,ص 118

الوحي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....
د. علاهن محمد علي

10. يوسف, احمد حمدي 1981: تقدم مناهج المرحلة الاعدادية في اتجاهات الطلاب نحو البيئة ومشكلاتها , رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية , جامعة عين شمس .
11. David K. Krathwohl ; 1964. Taxonomy of Education Objectives, Handbook, New York,.
12. Dean B .Bennett ; 1975. Camping and Environmental Education research and evaluation related to Environmental, action and behavior in research camping and Environmental Education , Pennsylvania State University, , p24
13. Gisela szgun. 1995. Environmental awareness. Journal Article youth and society .Germany..vol27 p 93-112
14. http://www.daralquran.com/dar_alhadieth/details.asp?id=2042
15. <http://www.maroc-quran.com/vb/t11267.html>
16. <http://ar.wikipedia.org>

الملاحق

ملحق (1)

مقياس الوعي البيئي

اخي الطالب

اختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف المقياس الذي بين ايديكم التعرف على طبيعة السلوك البيئي لدى الطلبة الجامعيين وهو يتألف من 34 فقرة وتحت كل فقرة ثلاث بدائل والمطلوب منكم اختيار البديل الذي يمثل رأيكم في مضمون الفقرة والتأشير عليه بعلامة ✓ , والباحثة اذ تضع هذا المقياس بين أيديكم تأمل تفضلكم بالاجابة الدقيقة والصريحة خدمة للبحث العلمي والله الموفق .

تقبلوا وافر التقدير والاحترام .

الباحثة

أ. م. د. د . علاهن محمد علي

الوحي البيئي لدى طلبة قسم الأرشاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....

د. علاء محمد علي

التسلسل	الفقرات
1.	أفضل طريقة لسقي المزروعات :
	أ. طريقة الغمر
	ب. طريقة الرش والتنقيط
2.	ت. الغمر مع نظام بزل
	عند الغسيل :
	أ. اترك انبوب المياه مفتوح عندما اغسل وجهي ويدي حتى انتهي
3.	ب. استخدم اناء فيه كمية من الماء تكفي لغسل وجهي ويدي
	ت. افتح الانبوب وقت الحاجة
	عند طهو الطعام اعتد من الافضل
4.	أ. تغطية القدور بإحكام
	ب. ترك القدور مكشوفة
	ت. استخدام قدور الضغط
5.	عند استخدام غسالة الملابس
	أ. احرص على ملئها بالملابس بكامل طاقتها
	ب. اضع عدد قليل من الملابس
6.	ت. اضع كمية متوسطة مع الحرص على تبديل ماء الغسيل
	من الأفضل :
	أ. عمل صيانة للنوافذ والابواب قبل الصيف والشتاء
7.	ب. عمل صيانة قبل الصيف
	ت. عمل صيانة فقط عند حصول عطل
	عند قيادة السيارة افضل
8.	أ. أن اقود سيارتي بسرعة فوق 100 كم بالساعة
	ب. افضل قيادة السيارة بالسرع الواطئة
	ت. اقود السيارة بالسرع المتوسطة
9.	أفضل :
	أ. استخدم السيارة في انجاز كل الاعمال حتى القريبة
	ب. استخدم السيارة لانجاز الاعمال البعيدة فقط
10.	ت. السير على الاقدام لانجاز الاعمال القريبة
	أعتقد أن ضبط هواء اطار السيارة :
	أ. يقلل من استهلاك الوقود
11.	ب. يحافظ على سلامة الاطار
	ت. يحافظ على الاطارات ويقلل من استهلاك الوقود

الوحي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....

د. علاء محمد علي

9.	انشاء المحميات الزراعية والحيوانية يساعد في :	
	أ.	الحد من تلوث البيئة
	ب.	زيادة الانتاج النباتي والحيواني
10.	ت.	المحافظة على نسب التوازن الطبيعي
	أفضل طريقة للاقتصاد في استهلاك الكهرباء	
	أ.	اطفاء المصابيح في الاماكن والغرف الخالية
11.	ب.	التقليل من اناارة البيت
	ت.	استخدم مصابيح اقتصادية لاناارة البيت
	من الأفضل :	
12.	أ.	استخدم ستائر سميكة لنوافذ البيت
	ب.	افضل الستائر الخفيفة فهي اكثر اناقة
	ت.	اترك النوافذ من دون ستائر للسماح بمرور اشعة الشمس
13.	عند عمل الشاي والقهوة من الأفضل :	
	أ.	الاحتفاظ بما يزيد من الشاي او القهوة في اناء حفظ السوائل الساخنة (الترموس)
	ب.	عمل شاي أو قهوة في كل مرة ارغب في شرب قدح منه
14.	ت.	الاحتفاض بالشاي والقهوة الزائد واسخنه وقت الحاجة
	لمعالجة زيادة الغازات التي تطلقها المصانع ينبغي	
	أ.	زيادة ارتفاع المداخن
15.	ب.	ابعاد المصانع عن مركز المدن
	ت.	استخدام اجهزة تنقية الغازات الناتجة قبل نفضها للهواء
	زيادة استخدام السيارات و الطائرات ادى الى	
16.	أ.	تطور الحياة وتقليل التلوث
	ب.	تلوث التربة
	ت.	تلوث الهواء والصوت
17.	زراعة الاحزمة الخضراء حول المدن :	
	أ.	يؤدي الى تخفيض نسبة تلوث الهواء
	ب.	المحافظة على التربة
18.	ت.	حماية التربة والهواء ودرجات الحرارة
	الطائرات النفاثة من عوامل تلوث :	
	أ.	الهواء
19.	ب.	الصوت
	ت.	الهواء والصوت

الوعي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....

د. علاء محمد علي

17.	التدخين ممارسة ضارة تؤثر على:	
	أ. من يمارسها	
	ب. على المدخن ومن يجاوره	
	ت. يؤثر التدخين على البيئة بشكل عام	
18.	تدخين الشيشة (الاركيلة)	
	أ. أقل تأثيراً على صحة الفرد الذي يمارسها من التدخين	
	ب. يؤثر بقدر تأثير تدخين السجاير على الفرد	
	ت. يؤثر تدخين الشيشة على الفرد والبيئة سلبي	
19.	افضل طريقة للتخلص من النفايات هي :	
	أ. عن طريق طمرها	
	ب. من خلال اعادة تصنيع مايمكن الاستفادة منه	
	ت. عن طريق حرقها	
20.	تؤدي الحرائق الى تلوث:	
	أ. تلوث الهواء	
	ب. تلوث التربة	
	ت. تلوث التربة والهواء	
21.	تؤدي الاصوات العالية (الضوضاء) الى :	
	أ. الكسل	
	ب. التوتر	
	ت. اللامبالاة	
21	ارى ضرورة :	
	أ. منع استخدام منبهات الصوت (Horn) بشكل تام	
	ب. منع استخدامها في مناطق المستشفيات والمدارس	
	ت. اطلاق حرية استخدامها حسب تقدير سائق السيارة	
22	عندما اقود السيارة :	
	أ. احتفظ بصوت منياع او مسجل السيارة عاليا	
	ب. استمع للمنياع بصوت متوازن	
	ت. افضل اضافة مكبرات اضافية للصوت	
23	افضل السيارات :	
	أ. التي تكون اصوات محركاتها عالية	
	ب. ذات الكواتم الصوتية (Silencer) الهادئة	
	ت. تكون اصواتها مميزة وتثير الانتباه	
24	للتخلص من ضوضاء المصانع من الافضل :	

الوحي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....

د. علاء محمد علي

	أ. ابعادها عن مراكز المدن	
	ب. بنائها على وفق تصاميم خاصة	
	ت. تزويد العاملين بواقبات صوتية	
25	توجيه مياه البزل الفائضة من السقي يؤدي الى :	
	أ. زيادة كمية المياه التي يمكن الاستفادة منها في السقي	
	ب. ارتفاع نسبة الملوحة في المياه وانخفاض نسبة الاستفادة منها	
	ت. هلاك الاسماك والاحياء المائية	
26	للتعامل مع مياه المجاري	
	أ. اعادتها الى مياه الانهار	
	ب. معالجتها ضمن وحدات معالجة خاصة قبل اعادة رميها في الانهار	
	ت. معالجة مياه المجاري واستخدامها في السقي والاعراض الصناعية فقط	
27	اكثر ملوثات مياه البحار والمحيطات :	
	أ. ابار النفط الموجودة في هذه المناطق	
	ب. النفايات التي تلقى من قبل المدن الشاطئية	
	ت. البواخر والناقلات البحرية	
28	تعد المياه الجوفية	
	أ. صالحة وغير قابلة للتلوث	
	ب. ملوثة وغير صالحة .	
	ت. صالحة للأستهلاك ولكنها قابلة للتلوث	
29	ارتفاع نسبة التلوث في مياه الانهار تؤدي الى	
	أ. عدم الاستفادة منها للأستخدام البشري	
	ب. عدم الاستفادة منها للأستخدام البشري أو الزراعة	
	ت. يمكن الاستفادة منها ولكن بعد صرف مبالغ طائلة .	
30	استخدام المبيدات الحشرية لوقاية المزروعات يؤدي الى :	
	أ. تحسين نوعية الانتاج الزراعي دون اضرار سلبية	
	ب. تؤدي المبيدات الى تلوث التربة	
	ت. تؤثر المبيدات على البيئة والانتاج الزراعي سلبا	
31	زيادة انتاج النفط أدى الى :	
	أ. زيادة مساحة الارض المزروعة دون اضرار سلبية	
	ب. انحسار رقعة الارض المزروعة جراء التلوث	
	ت. زيادة الانتاج مع زيادة التلوث	
32	انحسار مساحة الغابات الطبيعية ادى الى :	
	أ. زيادة نسبة الارض المزروعة	

الوحي البيئي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، والتوجيه التربوي في كلية التربية الجامعة المستنصرية.....

د. علاء محمد علي

	ب. زيادة نسبة الملوثات للتربة	
	ت. ارتفاع درجة حرارة الارض	
33	التعرض للأسلحة المشعة يؤدي الى :	
	أ. تلوث التربة لفترة محدودة	
	ب. تلوث التربة لفترة طويلة	
	ت. تلوث التربة والهواء لفترة طويلة	
34	يقصد بالطاقة النظيفة :	
	أ. الطاقة المعتمدة على مساقط المياه والطاقة الشمسية	
	ب. الطاقة المعتمدة على حركة الرياح	
	ت. الطاقة المعتمدة على مصادر خالية من الاثار السلبية	

ملحق (2)

اسماء الخبراء المحكمين لإداة البحث

التسلسل	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. قبيل كودي حسين	القياس والتقويم	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
2	أ. د. يحيى داود الجنابي	الارشاد النفسي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
3	أ. د. نادية شعبان مصطفى	الصحة النفسية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
4	أ. د. صالح مهدي صالح	الارشاد النفسي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
5	أ. م. د. كاظم كريدي العادلي	القياس والتقويم	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
6	أ. م. د. نبيل عبد الغفور	القياس والتقويم	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
7	أ. م. د. وائل فاضل	القياس والتقويم	كلية الآداب / الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك
8	أ. م. د. نور احمد الرمادي	الصحة النفسية	كلية الآداب / جامعة القاهرة